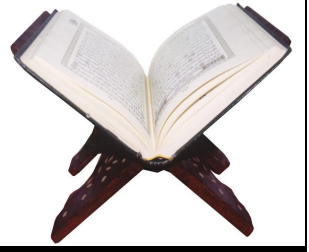




بسم الله الرحمن الرحيم من معين التربية الإخوانية



6 من جمادى الأولى 1430 هـ - 1 مايو 2008 م

المجلد الأول - عدد رقم 12

فضيلة المرشد العام يكتب:

حديث من القلب

وقل اعملوا

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه ..
قال تعالى (وقل اعملوا فسنن الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .. (التوبة: من الآية 105)؛ أي أن عملكم لا يخفى على الله ولا على رسوله ولا على المؤمنين، ومن علم أن عمله لا يخفى على رغب في أعمال الخير، وتجنب أعمال الشر، بهمة عالية مع إخلاص النية لله عز وجل، فالهمة العالية والنية الخالصة إذا اجتمعتا بلغنا بالعباد غاية المراد.. قال تعالى: (فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم) .. (محمد: من الآية 21).

الرسالة العظيمة لا بد لها من همة عالية..

أيها الإخوان..

هذا نداء الله إليكم وإلى الناس أجمعين، وأنتم أولى الناس بالمسارعة في الطاعات؛ لأنكم تحملون أعظم رسالة.. رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، التي تحمل الخير للناس بأسرها، والتي لا يمكن أن تبلغ غايتها إلا بدعاء باخون دينهم بقوة، ويتحملون المسؤولية بجد وعزم، قال تعالى: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) .. (مريم: من الآية 12) .. وقال: (وكتبنا له في الأنواح من كل شيء مؤعظة وتفضيلاً لئلا شيء فخذها بقوة) .. (الأعراف: من الآية 145) .. وقال: (خذوا ما اتيناكم بقوة) .. (البقرة: من الآية 63).
فأخذ هذا الكتاب وحمل هذه الرسالة يحتاج إلى إحساس عظيم بالمسؤولية، وشدة عزيمة وقوة شكيمية، ولا يطبق ذلك إلا الكرام الأخيار المستعدون للبدل والتضحية.. يقول الأستاذ الإمام حسن البنا رحمه الله لشباب الدعوة: "إنما تنجح الفكرة إذا قوي الإيمان بها، وتوفر الإخلاص في سبيلها، وازدادت الحماسة لها، ووجد الاستعداد الذي يحمل على التضحية والعمل لتحقيقها".

أنتم الرواحل في هذه الأمة..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "جذون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة" .. وفي رواية: " لا تكاد تجد فيها راحلة" .. رواه الشيخان، والراحلة: هي الجمال النجيب القوي على حمل الأثقال وطول الأسفار مع جمال المنظر وحسن الهبة، وهو قليل نادر، وكذلك المنتخبون من الناس القادرون على حمل الأعباء وتحمل المشاق والتضحية من أجل الغايات العظيمة؛ هم قلة، لا تكاد تعثر في كل مائة من الناس على واحد منهم .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا نعلم شخيلاً من مائة مثله إلا الرجل المؤمن من " .. أحمد .. وفي رواية: " نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن من " .. الطبراني، ولمثل هذا تتم عملية التربية في دوتكم، أيها الإخوان، فلستم من أولئك الذين قيل فيهم:

إني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحداً

بل إنكم تهينون أنفسكم للقيام بدور عظيم في خدمة دينكم وأممتكم، تنهضون به، وتنهضون الأمة معكم، ولهذا قال الإمام الشهيد المؤسس رحمه الله: "ومن هنا كثرت واجباتكم، ومن هنا عظمت تبعاتكم، ومن هنا تضاعفت حقوق أممتكم عليكم، ومن هنا ثقلت الأمانة في أعناقكم، ومن هنا يجب عليكم أن تفكروا طويلاً، وأن تصلوا كثيراً، وأن تحدثوا موقفاً، وأن تتقدموا للإنقاذ، وأن تطغوا الأمة حقها كاملاً من هذا الشباب.

لا تكونوا إمعات..

أيها الإخوان، إن وضوح أهدافكم وتبل غاياتكم وسنم مقاصدكم، وتفهمكم حاجة الدنيا إلى دوتكم لحري أن يحدد عزائمكم ويطلق طاقاتكم، ويدفعكم إلى مقدمة صفوف المصلحين، وبينكم من النكاسل والفتور، أو التردد، أو الاتصاف بالإمعية، وما هو نبينا صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تكونوا إمعاً، تقولون: إن أحسن الناس إمعاً، وإن ظلموا ظلمناً؛ ولكن وظنوا أنفسهم؛ إخص الناس أن تصدوا، وإن أساغوا فلا تظلموا" .. (الترمذي).

يقول الأخ الأستاذ البيه الخولي رحمه الله: "إن الداعية يجب أن يشعر بأن دعوته حية في أعصابه، متوهجة في ضميره، تصيح في دمانه، فتعجله عن الراحة والدعة إلى الحركة والعمل، وتشغله بها في نفسه وولده وماله، وهذا هو الداعية الصادق الذي تحس إيمانه بدعوته في النظرة والحركة والإشارة، وفي السمة التي تختلط بقاء وجهه".

من هذا المنطلق أردت أن أناجيكم- أيها الأحبة- بهذه السلسلة من (حديث من القلب) أنكركم ونفسي فيه بواجبنا الأكبر ومهمتنا العظيمة، لننهض همناً، وتنشط عزائمتنا، ونغادر الكسل والفتور، ونكون عند أمر الله لنا، وعند حسن ظن أمنا بنا، لا يثينا عن واجبنا ودعوتنا كثرة الخصوم ولا تكالب قوى الشر.
وأنا على يقين أننا إذا حققنا القوة في حمل دعوتنا فسيقرب الله يوم النصر ويحقق الأمال، قال تعالى والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوات لا تضيع أجر المصلحين (الأعراف: 170).
وتأمل أخي الكريم ما في قوله (يمسكون) من دلالة على القوة والحرص والعزم والجزم والهمة في الأخذ بالكتاب!.

وإلى لقاء آخر مع (حديث من القلب) أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه..

والله أكبر والله الحمد.

محمد مهدي عاكف

المرشد العام للإخوان المسلمين

واجبات

أيها الإخوان ..

- آمنوا بالله واعتزوا بمعرفته والاعتماد عليه والاستناد إليه، فلا تخافوا غيره ولا ترهبوا سواه، وأدوا فرائضه واجتنبوا نواهيه.
- وتخلقوا بالفضائل وتمسكوا بالكمالات .. وكونوا أقوياء بأخلاقكم أعزاء بما وهب الله لكم من عزة المؤمنين وكرامة الاتقاء الصالحين.

- وأقبلوا على القرآن تتدارسونه، وعلى السيرة المطهرة تتذاكرونها، وكونوا عمليين لا جدليين؛ فإذا هدي الله قوما ألهمهم العمل؛ وما ضل قوم بعد هدي كانوا عليه إلا أوتوا الجدل.

- وتحابوا فيما بينكم، واحرصوا كل الحرص على رابطتكم فهي سر قوتكم وعماد نجاحكم، واثبتوا حتى يفتح الله بينكم وبين قومكم بالحق وهو خير الفاتحين.

- واسمعوا وأطيعوا وأطيعوا لقيادتكم في العسر واليسر والمنشط والمكره، فهي رمز فكرتكم وحلقة الاتصال فيما بينكم.

- وترقبوا بعد ذلك نصر الله وتأييده .. والفرصة آتية لا ريب فيها (مَنْ يَفْرَحْ بِالْمُؤْمِنِينَ، يَرِ اللَّهُ بِبَصِيرٍ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) (الروم: 4-5).

وقفنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه، وسلك بنا وبكم مسالك الأخيار المهتدين، وأحياناً حياة الأعداء السعداء وأمانتاً موت المجاهدين والشهداء إنه نعم المولى ونعم النصير .

حسن البنا

(من رسالة بين الأمس واليوم)

لقد عاهدنا الله أن نكون لهذه الدعوة .. وسنظل لها .. ولقد خالجتنا خلجات من الناس فعاقبنا الله عليها .. ولا سبيل لنا إلا أن نقبل على أنفسنا بالتوكل وعلى الناس بالدعوة .. والله بعد ذلك عاقبة الأمور ..

لماذا نياس من الإصلاح ؟ ..

هب أننا سوف لا نصل إلى شيء من النتائج ... ولنعمل على هذا الأساس كما عملنا من قبل .. فماذا يضيرنا؟ ..

ألم نؤد الواجب ؟ .. ألم نتحرر الحق؟ .. ألم نؤد الرسالة؟ .. ذلك حسبنا والله عاقبة الأمور...

الإمام الشهيد حسن البنا ... القاهرة - 18 مارس 1940م

داخل هذا العدد

وقل اعملوا ... واجبات

ركن العمل

قضايا عمالية من منظور إسلامي

طريق الدعوة بين الأصالة والانحراف

1
2
3
4

في آفاق التربية الإخوانية

خواطر حول رسالة " التعاليم "
ومظاهر تحقق أركان البيعة
((2))

ركن العمل

" وأريد بالعمل: ثمرة العلم والإخلاص وَقَالَ أَعْمَلُوا فسيرى الله علمكم ورسوله وأموئ منون وسرودون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون "

المظاهر

- أن يجتهد في إصلاح نفسه حتى يكون (قوي الجسم - متين الخلق - مثقف الفكر - قادر على الكسب - سليم العقيدة - صحيح العبادة - مجاهداً لنفسه - حريصاً على وقته - منظمًا في شئونه - نافعاً لغيره)
- أن يحمل أهله على احترام فكرته وأن يحافظ على آداب الإسلام في كل مظاهر الحياة المنزلية
- أن يحسن اختيار زوجته ثم يوقفها على حقها وواجباتها وأن يحسن تربية أولاده وينشئهم على مبادئ الإسلام

- أن ينشر دعوة الخير في المجتمع وأن يحارب الرذائل والمنكرات في المجتمع
- أن يشجع الفضائل والأمر بالمعروف والمبادرة إلى فعل الخيرات
- أن يدعو إلى شمولية الإسلام وعالميته وأن ينشر الفكرة الإسلامية في دوائر اتصاله ليكسب الرأي العام

- أن يساهم في تحرير الوطن بتخليصه من كل سلطان غير إسلامي وأن يساهم في الإصلاح السياسي الحكومي لتكون الحكومة مسلمة
- ألا تنصف أعماله بالفردية والشللية، بل تسيطر عليه روح الجماعة والجماعية على جميع أعماله وألا تسيطر روح اليأس عليه ، بل يؤدي أعماله بروح الأمل والشجاعة والقوة

مظاهر تحقق

أن يكون قوي الجسم

بتحقيق الآتي :

- أن يبادر إلى الكشف الصحي العام ، ويتبع عن أسباب الضعف ويهتم بأسباب القوة
- أن يتبع عن الإسراف في قهوة البن والشاي ويمتنع عن التدخين وأن يتجنب كل مسكر ومفتر
- أن يعنى بالنظافة في كل شئ في المسكن والملبس والمطعم ومحل العمل
- أن يحسن الطهارة ويظل على وضوء في غالب الأحيان
- أن يحارب أماكن اللهو ويتبع من مظاهر الترف والرخاء جميعاً
- عدم الإسراف في الطعام وعدم الأكل قبل الجوع ، أو بين الوجبات مع عدم التبع وملاء المعدة والإلتزام بآداب الطعام والشراب والإفطار قبل الخروج والعشاء مبكراً
- صيام النافلة واستعمال السواك واتباع سنن الفطرة العشرة
- تنظيم شهوة الفرج (والأعزب يكثر من الصيام)
- عدم السهر بعد العشاء إلا للضرورة والاستيقاظ مبكراً
- المحافظة على الورد الرياضي، وتعلم لعبة للدفاع عن النفس وتعلم السباحة وركوب العجل والموتوسيكلات وقيادة السيارات والاشتراك في الأندية الرياضية وممارسة الرياضة فيها .

مظاهر تحقق

أن يكون متين الخلق

بتحقيق التالي :

- أن يكون صادق الكلمة فلا يكذب أبداً وفيما بالعهد والكلمة والوعد فلا يخلف مهما كانت الظروف
- أن يكون عظيم الإحتمال، شجاعاً وصريحاً في الحق وكاتماً للسر معترفاً بالخطأ ومنصفاً من نفسه ويملكها عند الغضب
- أن يكون وقوراً ويؤثر الجد دائماً ، ولا يمنعه الوفاق من المزاح الصادق والضحك في تبسمه وألا يكثر الضحك فإن القلب الموصول بالله ساكن وقور ولا يمزح إلا صادفاً
- أن يكون شديد الحياء ، رقيق الشعور ، عظيم التأثير بالحسن والقيبح وأن يكون متواضعاً في غير ذلة ولا خضوع ولا تملق
- أن يكون عادلاً صحيح الحكم في جميع الأحوال ولا ينسبه الغضب الحسنات ولا يفض عين الرضا عن السيئات ولا تحمله الخصومة على نسيان الجميل ، ويقول الحق ولو على نفسه وأقرب الناس إليه
- أن يكون رحيم القلب كريماً سمحاً ، يرحم الصغير ويوقر الكبير ويفضح في المجلس ولا يتجسس ولا يغتاب ولا يصخب ويسأتان في الدخول والإنصراف
- أن يحرص على أداء مهنته من حيث الإجابة والإتقان وعدم الغش وضبط الموعد
- أن يحسن التقاضي لحقه ويؤدى حقوق الناس كاملة غير منقوصة بدون طلب ولا مباطلة وأن يؤثر المحبة والود على التحاكم والتقاضى فلا يلجأ إلى القضاء إلا مضطراً
- أن يجاهد نفسه ليسلس قيادها، يفض طرفه ويضبط عاطفته ويقاوم نوازغ الغريزة في نفسه ويسمونها دائماً إلى الحلال الطيب ويحول بينها وبين الحرام أياً كان وأن يتبع عن أقران السوء وأصدقاء الفساد وأماكن المعصية والإثم
- يعتز بشعائر الإسلام ولغته ويعمل على بث العلوم والمعارف النافعة في طبقات الأمة
- لا يستخدم التورية مع زملائه أو أستاذه ويعيد عن الفضولية ولا يدعى معرفة شئ وأن يؤثر الصمت والتفكير عن الإسترسل في الحديث .

مظاهر تحقق

أن يكون مثقف الفكر

بتحقيق التالي :

- أن يجيد القراءة والكتابة وأن يكثر من المطالعة على رسائل الإخوان وجراندهم ومجلاتهم ونحوها وأن يكون لنفسه مكتبة خاصة مهما كانت صغيرة .
- أن يتبحر في علمه ومهنته إن كان من أهل الإختصاص وأن يجيد فهم ودراسة المنهج الدراسي الخاص

به ويحرص على الإلمام به وأن يتفوق دراسياً أن كان دارساً
- أن يلم بالثنون الإسلامية العامة الإماماً يمكنه من تصورها والحكم على كل ما يتفق مع مقتضيات الفكرة

- حريص على الندوات والمحاضرات الثقافية والعلمية

- أن يجتهد في التحليل السياسي وتفهم الأحداث وإدراك مراميها وأبعادها وأن يضطلع يومياً على الجرائد أو سماع النشرات الإذاعية أو التلفزيونية أن يلم بأخبار الأقليات الإسلامية وأخبار المسلمين في الخارج وأخبار حركة الإخوان .

- أن يكون له ورد قراءة حرة ولونصف ساعة يومياً على الأقل

- أن يتفهم ويتعرف على برامج الهيئات والأحزاب والتجمعات بالساحة

مظاهر تحقق

أن يكون قادراً على الكسب

بتحقيق التالي :

- أن يزاول عملاً اقتصادياً مهما كان غنياً ، وأن يقدم على العمل الحر مهما كان ضئيلاً ، وأن يزج نفسه فيه مهما كانت مواهبه العلمية
- أن لا يحرص على الوظيفة الحكومية وان يعتبرها أضييق أبواب الرزق وألا يرفضها إذا أتاحت له وألا يتخلى عنها إلا إذا تعارضت تعارضاً تاماً مع واجبات الدعوة
- أن يحرص كل الحرص على أداء مهنته من حيث الإجابة والإتقان وعدم الغش وضبط الموعد وأن يتعلم حرفه مهما كانت شهادته ودرجته العلمية
- أن يشجع المصنوعات والمنتجات الاقتصادية الإسلامية ، وأن يحرص على المال ألا يقع في يد غير إسلامية مهما كانت الأحوال ، ولا يلبس ولا يأكل إلا من صنع وطنه الإسلامي
- أن يؤدي زكاة ماله ويخصص جزء من دخله لأعمال البر والخير ويشجع كل مشروع اقتصادي إسلامي نافع
- أن لا يتعامل بالربا في أي شأن من شئون الحياة
- أن لا يتورط في الكماليات فوق طاقته وأن لا يستدين إلا لضرورة ويحرص على أداء دينه.

مظاهر تحقق

أن يكون سليم العقيدة

بتحقيق التالي :

- أن يعتقد ويلتزم بالأسول العشرين للقه
- أن لا يخاف ولا يبرجو ولا يدعو إلا الله ، ولا يحلف بغير الله ولا ينذر لغير الله وأن يوقن بان الرزق والأجل والنفع والضرب بيد الله وحده .
- أن يكون له ورد تفكر في المخلوقات وفي قدرة العلي الكبير مهما قل أن يلتزم بأذكار الأحوال ليستحضر معية الله في كل لحظة
- أن يتذكر يوماً الموت ويستحضر الإقبال على الله في أي ساعة وأن يحرص على اتباع الجنائز وحضور الوفيات وزيارة المقابر والحرص على زيارة المرضى والمستشفيات.
- أن يراقب الله ويتصرف وكأن الله يراه وأن لا يقضى أمراً إلا بعد استخارته وأن يتعود على صلاة الحاجة في الأمور جميعها
- أن يدعو بأسماء الله الحسنى وصفاته العلا ويستحضر معناها وأن يكون وقافاً في تلاوته ليتبين مشاهد الجنة والنار وأن يعرض نفسه يوماً على صفات المؤمنين في القرآن والسنة .
- الحرص على ورد الرابطة والدعاء وأذكار الصباح والمساء وأن يستشعر معنى التوكل على الله أثناء الخروج من المنزل صباحاً .
- أن يكتب وصيته ويحفظها تحت سادته كل ليلة .

مظاهر تحقق

أن يكون صحيح العبادة

بتحقيق التالي :

- أن يكون له ورد يومي لا يقل عن جزء ويجتهد ألا يختم القرآن في أكثر من شهر ولا في أقل من ثلاثة أيام وأن يحسن تلاوة القرآن والإستماع إليه والتدبر في معانيه ويكثر من قراءة الأحاديث والسيرة ويحفظ الأربعين النووية
- أن يتقرب لله بنوافل العبادة من صلاة الليل وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وأن يحرص على أداء السنن في الوضوء والطهارة والصلاة والصيام والصدقة وغير ذلك
- أن يحسن الطهارة ويظل على وضوء في غالب الأحوال
- أن يحسن الصلاة بأركانها وسننها وبواجبها على أدائها في أوقاتها ويحرص على صلاة الجماعة في المسجد ما أمكن ذلك وأن يقوم إلى الصلاة متى سمع النداء مهما كانت الظروف .
- أن يصوم رمضان ويحج البيت أن استطاع إليه سبيلاً ويدخر للحج والعمرة
- أن يستحسب دائماً نية الجهاد وحج الشهادة ويستعد لذلك ما وسعه الاستعداد
- أن يجدد التوبة ويستغفر دائماً وأن يتحز من صفات الأثام فضلاً عن كيانها وأن يجعل لنفسه ساعة قبل النوم يجالس فيها نفسه
- أن يكون منتظماً في صلاة الفجر بالمسجد ويحرص على الانتظار حتى الشروق في ذكر الله وصلاة ركعتي الضحى والدعاء بعدهما ولومرة أسبوعياً وأن يحرص على صلاة الضحى والوتر .
- أن يلتزم بصنفة السر بانقطاع جزء من دخله شهرياً .

يتبع إن شاء الله تعالى

قراءة في فكر جماعة الإخوان المسلمين

قراءة في كتابات الأستاذ حسن البنا
مؤسس الحركة الإسلامية الحديثة

رؤى ومواقف قضايا عمالية من منظور إسلامي (2)

اهتمت جماعة الإخوان المسلمين بقضايا العمل وحقوقهم وعلاقاتهم بالعمل، وقامت بتأصيل تلك القضايا من الناحية الشرعية. وكانت نظرة الجماعة هي نظرة الإسلام من حيث أن له روحاً وحساً وشعوراً، ومن ثم فإن أحكام علاقات العمل في الإسلام لا تنفصل عن الشعور والسلوك والضمائر والوجدان والتي ترتكز على التقوى... ولقد قدمت الجماعة الكثير من الأبحاث التي تتصل بالقضايا العمالية وعلاقات العمل، ننتقى منها هذه الأوراق ...

حق العامل في الحصول على حقوقه التي اشترطها صاحب العمل :

يجب على صاحب العمل أن يوفى العامل حقوقه التي اشترطها عليه ، وألا يحاول انتقاص شيء منها . فذلك ظلم عقيبته وخيمة ، ولذلك يجب على صاحب العمل ألا ينتهز فرصة حاجة العامل الشديدة إلى العمل فيبخره حقه ، ويغنيه في تقدير أجره الذي يستحقه نظير عمله ، فالإسلام يحرم الغبن ويقرر ألا ضرر ولا ضرار .

كما يجب على صاحب العمل أن يحفظ حق العامل كاملاً إذا غاب أو نسيه ، وعليه ألا يؤخر إعطائه حقه بعد انتهاء عمله ، أو بعد حلول أجله المضروب .

كما يجب على صاحب العمل ألا يضمن على العمل بزيادة في الأجر إن أدى عملاً زائداً على المقرر المتفق عليه ، فإن الله يأمرنا بتقدير كل مجهود ومكافأة كل عمل .

حق العامل في عدم الإرهاق إرهاقاً يضر بصحته أو يجعله عاجزاً عن العمل :

يجب على صاحب العمل عدم إرهاق العامل إرهاقاً يضر بصحته ويجعله عاجزاً عن العمل ، ولقد قال شعيب لموسى عليه السلام حين أراد أن يعمل له في ماله: "... وما أريد أن أشق عليك " . فإذا كلفه صاحب العمل بعمل يؤدي إلى إرهاقه ويعود أثره على صحته ومستقبله ، فله حق فسخ العقد أو رفع الأمر إلى المسؤولين ليرفعوا عنه حيف صاحب العمل .

حق العامل في الاستمرار في عمله إذا نقصت قدرته على الإنتاج :

ليس لصاحب العمل أن يفصل العامل عن عمله إذا انتقصت قدرته على الإنتاج لمرض لحقه من جراء العمل أو بسبب هرم العامل وشيخوخته . والقاعدة العامة أنه إذا اتفق صاحب العمل مع شاب على العمل فقتضى شبايه معه ثم أصابه وهن في نشاطه بسبب شيخوخته مثلاً فليس لصاحب العمل طرده من العمل ، بل عليه أن يرضى بباتجاهه في شيخوخته كما كان يرضى عن إنتاجه في عهد شبابه وقوته .

ويرمز إلى هذه القاعدة ما تضمنه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من أن رجلاً أرقه جملاً له في العمل فهرم فأراد أن ينيحه ليستريح من عبء مؤنته ، فقال له صلى الله عليه وسلم : " أكلت شبابه حتى إذا عجز أردت أن تنحدر ، فتركه الرجل " .

حق العمل في المحافظة على كرامته :

يجب على صاحب العمل أن يحفظ كرامة العامل ، فلا يضعه موضع الذليل المسخر أو العبد المهان . وفي الإسلام وحياة عظمانه كثير مما يؤيد ذلك الأصل الديمقراطي الكريم ... فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأكل مع الأجير ويساعده في احتمال أعباء ما يقوم به من عمل ، كما لا يصح أن يضرب صاحب العمل العامل أو يعتدى عليه ، فإن ضربه فطرب كان عليه الضمان .

حق العامل في أداء ما افترضه الله عليه :

يجب على صاحب العمل أن يمكن العامل من أداء ما افترضه الله عليه من طاعة كالصلاة والصيام ، فالعامل المتدين أقر الناس إلى الخير ويؤدي عمله في إخلاص ومراقبة وأداء للأمانة ، وصيانة لما عهد إليه به . ويحذر صاحب العمل أن يكون في موقفه هذا ممن يصد عن سبيل الله ويعطل شعائر الدين " الذين يستحيون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ، أولئك في ضلال بعيد " ، ويقول تعالى : " أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى . أرأيت إن كذب وتولى . ألم يعلم بأن الله يرى " .

كما يجب على صاحب العمل أن يراقب العمال في سلوكهم ، ويحلمهم بالحسن على التمسك بأداب دينهم ، لأن مراعاة شعور التدين في العمال يجذب قلوبهم إليه ويجعلهم يخلصون في العمل والدفاع عن مصالحه وحمايته بكل وسيلة .

المستشار طارق البشري

قاضي ومفكر ومؤرخ مصري ، وتانى رئيس مجلس الدولة

إن أي نظام اقتصادي يستمد من الإسلام، يعتمد على جملة من المبادئ والأسس، منها:

اعتبار المال الصالح هو قوام الحياة، بما يتعين معه الحرص على هذا المال، وحسن تديره وتثمينه، وقد أشاد الإسلام بغنى الجماعة واستخدام المال فيما ينفع الناس ويرضى الله، فليس الزهد في الإسلام بما يعني تحييب الناس في الفاقة والفقير، وذم الدنيا، وذم الغنى والثروة، إنما يراد به ذم ما يدعو إلى الطغيان والفتنة والإسراف، وما يدعم الاستعلاء والاستكبار، وما يعين على الإثم والمعصية والفجور والكفران بنعمة الله، والإسلام يلفت النظر إلى ما في الوجود من منابع الثروة ووجوه الخير، ويحث على العناية بها ووجوه استثمارها، لأن كل ما في الكون مسخر للإنسان يستفيد منه، وينتفع به.

ومن هذه المبادئ والأسس:

إيجاب العمل والكسب على كل قادر عليه، فالعمل من أفضل العبادات، وهو من سنن الأنبياء، كانوا يأكلون من عمل أيديهم، وأفضل الكسب ما كان من عمل اليد، والإسلام يزرى بالبطالة وبمن هم عالة على المجتمع لا يعملون، ولو كانوا يقطعون انقطاعاً لعبادة الله. والتوكل على الله لا يكون بالتبطل، إنما يكون بالأخذ بالأسباب والتناجح، فمن فقد أحدهما فليس بمتوكل، لأن الرزق والمقدور مقرون بالسعي الدائب.

ومن هذه المبادئ والأسس:

تحريم موارد الكسب الخبيثة، وتحديد الخبيث من الكسب بأنه ما كان يغير مقابل من عمل كالربا، وما كان يغير حق كالسرقة واختلاس مال الغير، فردا كان هذا الغير أو جماعة أو مالا عاماً هو من حقوق الجماعة، أو كان هذا الكسب عوضاً عن مال يضر، سواء كان عوضاً عن محرمات كخمر وخنزير ومخدر، أو كان عوضاً عن صفقات مالية أو تجارية من شأنها الإضرار بحقوق الجماعة أو أوضاعها الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية.

ومن هذه المبادئ والأسس:

تقريب الفوارق بين الطبقات، والحث على رفع مستوى المعيشة بين الفقراء، وتقدير حقهم في مال الدولة ومال الأغنياء، ووصف الطريق العملي لذلك.

ومن ذلك تقرير الضمان الاجتماعي لكل مواطن، وتأمين راحته ومعيشته كائناً من كان، ما دام مؤدياً لواجبه، أو أن يكون عاجزاً عن أداء هذا الواجب بسبب قهري لا يستطيع التغلب عليه.

ومن ذلك ما يحض عليه الإسلام من تحريم الكذب ومظاهر الترف على الأغنياء، وما يبحث عليه من الإنفاق في وجوه البر، وذم البخل والرياء والمن والأذى، وتقدير التعاون والقرض الحسن ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى، والدولة في ذلك مسنولة عن إنشاء نظام يقوم بهذه الأسس وحمايتها، وهي مسنولة عن حسن التصرف في المال العام، تأخذ بحقه وتصرفه بحقه، وتعدل في جبايته.

والدولة مسنولة في ذلك عن حسن استخدام السلطة، وسلامة ممارسة النفوذ وفقاً لأسس السلوك الإسلامي، واستغلال النفوذ محظور في الإسلام، والرشوة ملعون أظرافها جميعاً، والهدية من أصحاب الحاجات محرمة على الحكام والأمراء.

إن أي نظام للاقتصاد في الإسلام يقوم بين حدين من الفرض والتحريم، هما فرض الزكاة، وتحريم الربا،

والزكاة من خاصة أسس الإسلام، هي ثلاثة دعائم الإسلام، وواحدة من أركانه وشعائره الكبرى وعباداته الأربع، وهي بعد التوحيد وإقامة الصلاة عنوان دخول دين الإسلام، واستحقاق الآخرة بين المسلمين، وهي مما ورد بالقرآن والسنة، واجتمع عليها المسلمون، ومما يعرف عن الإسلام بالضرورة.

والزكاة ليست إحساناً فردياً، إنما هي فريضة من الله مقصود بها تنظيم اجتماعي تشرف عليه الدولة ويتولاه جهاز إداري منظم يقوم على جبايتها ممن سنت عليهم، وصرفها في مصارفها الشرعية لمن يستحقها، فالزكاة جباية ومصرفاً هي من شئون الحكومة في الإسلام وليست شأناً فردياً، ويتعين أن يكون لها موازنة خاصة تتسع لها موارد ومصروف حسب أحكامها الشرعية.

إن تطبيق نظام الزكاة وغيره من النظم المالية التي عرفها الإسلام، يوجب إصلاح النظام الضريبي بما يتفق مع أحكام الإسلام وروح نصوصه، وبما يحسن معه التركيز على الضرائب المباشرة وتعديل شرائحها بما يحمي صغار أصحاب الدخل ومتوسطيهم، وبما لا يثقل الحوافز الفردية.

- والربا محرم بنص القرآن الكريم وسنة المصطفى، ولا مهرب من الامتثال لأمر الله، وأن تصدع به، ولا يملك فرد ولا حاكم أو جماعة أو نظام أن يخل هذا الحرام.

وفي الربا استغلال لحاجة المحتاج وإثراء بغير جهد، وتنمية للمال بلا مخاطر، وكسب لا يقابله عمل، وكل ذلك منهى عنه، وأن فشوه - إن فشا - يطبع المجتمع بالفسح، ويطبع الإنسان بالأثرة والعبودية للمال، وفيه محاباة للمال وتمييز له على حساب العمل والجهد الإنساني، وإعلاء لشأن المادة على حساب الروح، أو على حساب جهد الكائن ذي الروح، مما يضع القيم الإنسانية وضعا هابطاً تلو به القيم المادية.

إن إلغاء نظام الربا يقتضي تعميم المصارف غير الربوية، وإنهاء تعامل المصارف بهذا الربا المحرم، وإقامة النظام الاقتصادي والمالي على أساس من التنظيم غير الربوي.

على أنه ينبغي إيضاح أن تحريم الربا ليس مجرد نهي ينحصر أثره في علاقة المقرض بالمقرض، ولكنه نهي له امتداداته وآثاره في النظام الاقتصادي والأوضاع المالية للجماعة، وإقامة المؤسسات غير الربوية يقتضض النظر فيما توظف فيه الأموال لصالح الجماعة ونهضتها وليس للكسب الفردي وحده، وذلك بموجب أن ملكية المال هي وضع استخلاف، وأن الإسلام نظام حياة للجماعة المسلمة، وأن المسلمين مأمورون بالنهي عن المنكر والأمر بالمعروف.

لذلك يتعين على المؤسسات غير الربوية أن تتعدى في نشاطها مع غيرها من المؤسسات في الخارج أو الداخل عن كل ما يفيد توظيفاً ربوياً للمال، وأن تقوم بوظيفتها في خدمة جماعة المسلمين والنهوض بها نهضة مستقلة، وأكثر ما يتأتى به ذلك التركيز على المشروعات الإنتاجية التي تولد الرزق، وتتيح فرص العمالة الأكبر عدد من الناس، وأن تبدأ بما يستجيب لضرورات الناس ثم حاجاتهم، وأن تنشط فيما يقيم التوازن بين مصلحة الأجيال الحاضرة والأجيال المقبلة، مع تجنب الإسراف والتبذير، وبهذا يصدق عليها وصف المؤسسات الإسلامية كاملاً.

إن من مقاصد الدعوة الإسلامية أن يستشعر الناس العزة والكرامة، ويتذوقون طعم الحياة الكريمة، ولا يكون ذلك إلا بالشعب والاستغناء عن الغير، وتوفير ضرورات الحياة، وإلى ذلك نظر الإسلام فلم يهمل المعاني الاقتصادية ولم يتعافى عن الإصلاح المالي، بل وضع لذلك أفضل القواعد التي تنمي وحدة الأمة أفراداً وجماعات، وترفع مستوى المعيشة وتقرب بين الطبقات، وتؤمن الجميع على أنفسهم وذريهم وأولادهم، وتضمن لهم العدالة الاجتماعية الصحيحة.

من فقه الدعوة طريق الدعوة بين الأصالة والانحراف

المُرشد السابق الأستاذ مصطفى مشهور – رحمه الله

" من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهد الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ... أما بعد

فمن حق الأجيال علينا ومن أمانة التورث أن نقدم هذا الجانب من فقه الدعوة ، بعد أن من الله علينا وسرنا على طريق الدعوة أكثر من ثلثين عاما بعون الله وتوفيق ، تعرضنا فيها لأحداث وامتحانات ومواقف ، وازدنا معرفة وخبرة بالطريق ومسالكه وعقبته ومنعطفاته ، وشاهدنا صورًا مختلفة من الانحراف عن الطريق الأصلي ، وكيف كان يتلبس الانحراف على البعض ويظنون أنهم –مع انحرافهم– على الطريق الصحيح وغيرهم المحرفون ، وذلك لأن الانحراف عادة يبدأ ببطء بسيط ثم يزداد مع الزمن ، ولما كانت الوقاية خير من العلاج ، لزم التعريف بصور الانحراف المختلفة ، وتحذير من يسلكون طريق الدعوة منها كي يواصلوا المسيرة على هدي ونور دون تردد ولا انحراف .

وإذا كان الكلام بهم بالدرجة الأولى من اختاروا طريق الدعوة ليواصلوا السير على بصيرة دون انحراف ، ولكننا نوجه اهتمامنا أيضًا إلى الشباب المسلم في كل مكان ، والذي تتجاهبه التيارات والدعوات في اتجاهات شتى ، ندعوه إلى السير معنا على طريق الدعوة ففيه سعادتهم في الدنيا والآخرة ، وأقدم لهذا الشباب بهذه المناسبة عبارات للإمام الشهيد حسن البنا قصدهم بها لعل فيها عبرة وتذكير :

(أيها الشباب : إن أنتم بفكرتنا واتبعتم خطواتنا وسلكتم معنا سبيل الإسلام الحنيف ، وتجرتم من كل فكرة سوى ذلك ، ووقفتم لعينيتكم كل جهودكم فهو الخير لكم في الدنيا والآخرة ، وسيحقق الله بكم إن شاء الله ما حقق أسلافكم في العصر الأول ، وسجد كل عامل صادق منكم في وإن أبيت إلا التذبذب والاضطراب والتردد بين الدعوات الحائرة والمناهج الفاشلة ، فإن كتبت الله ستسير غير عابئة بقله ولا بكثره " وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم " .

الطريق إلى غاية :

من المعلوم أن كل صاحب غاية أو هدف يسلك الطريق السليم الذي يوصله إلى هدفه أو غايته ، ويجتهد ما استطاع للتعرف على الطريق ومعالمه ، قبل بدء السير كي لا تتفرق به السبل ، وكي لا يتبدد الجهد والوقت دون الوصول إلى الهدف .

وبقدر ما تكون الغاية سامية والهدف عظيمًا يكون الحرص على الوصول إليه شديدًا ، ومن ثم الاهتمام الكبير بالتعرف على الطريق الصحيح ، والتحرز الشديد من منعطفاته التي تبعد بسالكه عن الهدف . خاصة إذا علم مسبقًا أنه يوجد على مفارق الطريق من فتنوا خصيصًا لتضليل السائرين وصرغهم عن الطريق الصحيح ليفوتوا عليهم غرض الوصول إلى الهدف والغاية ، وقد لبس هؤلاء ثوب الناصحين المخلصين زيادة في التلبس . فاعلم المسبوق بالسبل المنحرفة يحمي من الانزلاق فيها .

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه . ومن لم يعرف الشر يقع فيه

والعلم بطول الطريق وما فيه من بعض المتاعب والعقبات ، يساعد سالكه على الإعداد له بالزاد الكافي ، والصبر وطول النفس ، بخلاف من يظن أنه قصير ، فينتابه الفلق والشك إذا طل به الوقت قبل الوصول إلى الهدف .. كذلك من علم مسبقًا أن به مراحل وعرة موحشة ، لا ينزعج عندما يواجه تلك المراحل بل يطمئن لأنها دليل على سلامة سيره في الطريق الصحيح حيث أنها من معالمه .. قال تعالى " أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " .

وإذا علمنا أن سلوك الطريق الصحيح يستبدل فيه جهود كثيرة وتقدم فيه تضحيات ضخمة ، كلما دعا ذلك إلى تجنب أي انحراف لما يترتب على ذلك من نتائج خطيرة وخسائر فادحة .. من كل ما تقدم يبين أهمية موضوعنا هذا وخاصة إذا كان الطريق هو طريق الدعوة .

طريق الدعوة :

وحينما نقول طريق الدعوة ، إنما نعني به الطريق إلى الله ، وإلى رضوانه وجناته ، الطريق الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله جميعًا ، سبيل المؤمنين ، صراط الله المستقيم ، وصلى الله العظيم " وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله إنكم وصاكم به لعلكم تتقون " وعلي طريق الدعوة نسعى إلى أسمى غاية وإلى أعظم هدف ، فالله غايتنا ، ونهدف إلى التمكن لدين الله في الأرض وإقامة دولة الإسلام " حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله " .

ورائدنا على الطريق الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم خير قوة .. من أجل ذلك كان اعتزازنا بهذا الطريق والتزامنا به تحملاً لمشاقه ، وصبرنا على السير فيه مهما طال ، وإن نعلت عنه – بإذن الله – ولن نرضى بغيره بديلاً . ولعله من المفيد أن نلقي بعض الأضواء على طريق الدعوة قبل أن نتناول الانحرافات وطبيعتها .

فمنذ فترة غير قصيرة وفي ظل ما يسومونه بالاستعمار وهو في الحقيقة استغراب – من قبيل أسماء الأضداد- وذلك باحتلال أعداء الله لبلاد المسلمين بجيوشهم ، وأثناء حكم من أعدوهم من حكام من أعدوهم من حكام ينفذون مخططاتهم بعد جلاء جيوشهم ، تعرض الإسلام أثناء تلك الفترات إلى حملات منظمة ومكثفة من التشكيك والتحريف والتشويه والتفريغ من محتواه الحقيقي ، والإبقاء على رموز شكلية وتشجيع للبدع والخرافات وأصحابها . وأسقطت الخلافة الإسلامية بتأمر من أعداء الله مع معيهم الخائن مصطفى كمال والذي يعبره – لألسف الشديد – بعض حكامنا مثلاً وقوة لهم .

وتكاثرت على بلاد المسلمين موجات من الظلام .. ظلام من الغرب الصليبي المدفوع ، وكذا ظلام من الشرق الملحد ، وهكذا طمس معالم الطريق أو كانت أمام الأجيال الناشئة ، وتشتتت الغايات وتعدت الريات ، واشتدت الدعايات للمبادئ الأرضية الفاصرة ، وتأثر كثير من المسلمين بريق المدنية المادية الزائفة . ولكن وسط هذا الظلام الدامس المتلاطم الموجات ويُعيد سقوط الخلافة ، بدأ في الأفق نور ، بدأ ضعيفاً أو الأمر ، ولكن بارك الله فيه بعد ذلك فأخذت دائرته تتسع وضوءه يقوي ، وهو يصارع ظلام الجهل والكفر ليبيده بإذن الله " والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون " .

ففي عام 1347هـ 1928م قامت جماعة الإخوان المسلمين في مصر على يد مؤسسها الإمام الشهيد حسن البنا واتسعت دائرتها بعد ذلك خارج مصر حتى وصلت الآن أجزاء كثيرة من المعالم .. وفي عام 1941م قامت الجماعة الإسلامية في الفارة الهندية على يد مؤسسها مولانا أبي الأعلى المودودي رحمه الله ، تكاد تكون مطابقة لجماعة الإخوان في الفهم والأهداف والمنهج ، وظهرت فيما بعد حركات إسلامية أخرى في بعض الدول الإسلامية كاندونيسيا وتركيا وماليزيا وغير ها .

وإذا كنا نركز حديثنا من خلال تجربتنا في جماعة الإخوان المسلمين التي تربينا فيها من ناحية والتي تعتبرها الجماعات الأخرى الجماعة الأم أو الحركة الرائدة من ناحية أخرى ، ولا نبخس غيرها قدرها أو أثرها فلنأخذ

مسلمون ولكننا إخوان على الطريق .

نجد الإمام الشهيد من أول يوم يحدد الغاية ويجلبها وينقيها من كل شائبة ويعلمها واضحة قوية (الله غيبتنا) .. ويختار الطريق ورائدنا عليه فيقول (الرسول زعيمنا وقدرتنا) .. ويحدد المنهج وهو المنهج الذي جاء به سار عليه رسولنا الكريم فيقول: (القرآن دستورنا) .. ويعيد روح الجهاد في المسلمين بعد أن كاد يخفي فيقول (الجهاد سيلنا) .. ويحفز الهمم في الجهاد ويرغب في الاستشهاد فيقول (الموت في سبيل الله أسمى أمانتنا).

ونجده رضي الله عنه يوضح أن طريق الدعوة طريق واحدة يجب الالتزام بها وعدم الانحراف عنها لأنها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم الناس بالطريق وأدراهم به فيقول (طريق الدعوة طريق واحد سار عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته من قبل ، وسار الدعاة وتسير عليه بتوفيق من الله من بعده " إيمان وعمل ومحبة وإخاء " دعاهم إلى الإيمان والعمل ثم جمع قلوبهم على الحل والإخاء ، فاجتمعت قوة العبادة إلى قوة الوحدة ، وصارت جماعة هي الجماعة النموذجية التي لا بد أن تظهر كلمتها وتتصير دعوتها وإن نواها أهل الأرض جميعاً).

وكان من أعظم ما من الله به على الإمام الشهيد أن وفقه للعودة بالمسلمين إلى الفهم الصحيح الشامل للإسلام بعيداً عن أي اجترأ أو خطأ .. الفهم النقي من كل شائبة في العقيدة أو العبادة أو التشريع .. الإسلام من منبعه الصافي من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم " تركت فيكم ما إن تمسكتم به إن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي " .

الفهم البعيد عن الخلافات التي مزقت وحدة المسلمين قل تعالي " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا " ... " الفهم البعيد عن الغلو أو التقريط لكن اعتدال سليم ، والالتزام دقيق في جو من الحب والأخوة والتعاون ، " وكذلك جنتانكم أمة وسطا " .

لقد أعلن من أول يوم أن دعوة الإخوان المسلمين هي الإسلام بكل متطلباته ولا شيء غير الإسلام أو هي الإسلام في القرن الرابع عشر الهجري .

أعلن ربانية الدعوة وعالميتها وأنه لا يجدها زمان ولا مكان حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

وحدد أهم مطلب تلميه علينا طبيعة المرحلة التي تمر بها الدعوة الإسلامية الرشيدة ، على نفس الأساس الذي أقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الأكرمين النولة الإسلامية الأولى .

ونجده رضي الله عنه قد اقتبس الطريق من نفس طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤسس على قوى ثلاث :

قوة العقيدة والإيمان ... وقوة الوحدة والارتباط ... وقوة المساعد والسلاح بعد ذلك . ولم يكف بالوعظ والإرشاد ولكنه أكد على وجوب الجماعة والعمل الجماعي المنظم والممتد زماناً ومكاناً ، ولابد من تحديد الأهداف ورسم الخطط وتحديد الوسائل المشروعة حتى يتم البناء .

وأثناء سيره بالدعوة وممارسة الحركة بها حدد مراحلها من تعريف وتكوين وتنفيذ . وحدد الخطوات والأهداف المرورية بلياً :

الفرد المسلم النموذج .

والبيت المسلم المؤمن على التقوى .

والمجتمع المسلم المتجاوب مع دعوة الله .

فالحكومة الإسلامية .

ويتم ذلك على مستوي الشعوب والأقطار الإسلامية . ثم تكون النولة الإسلامية وعلي رأسها الخلافة الإسلامية وأستاذية العالم بإذن الله .

ثم نجده رضي الله عنه يحدد الوسائل ويمارسها هو والإخوان في كل مكان :

دروس ومحاضرات وندوات ومؤتمرات ... ونشرات وصحف ومجلات ... وأسبر وكتائب ورحلات ومعسكرات ... ورياضة وجوالة ... والمؤسسات كالمدارس والمستشفيات والمستوصفات والأندية الرياضية والمؤسسات الاقتصادية .. وكذا في مجال البر والخدمة الاجتماعية .

وهكذا عاش مع إخوانه الإسلام فهماً وعملاً في كل المجالات ولم يحصره في الزوايا والمساجد ، أو في العلم والعبادة فقط .

وفي مجال الحركة والإعداد نجده حدد أركان البيعة العشرة وأوضح أهميتها للعمل الجماعي وجعل الفهم الركن الأول ووضع له أصولاً عشرين كإطار يوضح شمول هذا الفهم ونفائه من الشوائب كما كتب الرسائل المختلفة لتوضيح الدعوة . وحدد واجبات الأخ العامل . والصايا العشر إلى غير ذلك من التوجيهات التي رأينا ولازلنا نلمس أهميتها وفائدتها رغم مرور السنين والأعوام .

واهتم رضي الله عنه بالجهاد والإعداد له ودفع الإخوان للمشاركة بالجهاد في فلسطين ضد اليهود الصهيونية مما هو معروف ومشهود لهم به كما مارسه الإخوان بعد ذلك ضد الإنجليز في قناة السويس مما اضطرهم إلى الجلاء .

وبدا نور الفجر بدأ يطل علينا من بين حجب الظلام يبشرنا بقرب نهاية الليل بكل كلامه وسطوح شمس الحق لتزهق الباطل بكل صورته وأشكاله بإذن الله " وإن جاء الحق وزهق الباطل " .. وأملنا في الله كبير أن يتحقق ذلك على أيدي هذا الجيل من الشباب المسلم " ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً " .. لذلك لزم الاهتمام الكبير بإعداده وتوضيح الطريق له ليتعرف على معالمه وعلى صور الانحراف كي يسير بقوة وبرؤية واضحة غير مبال بتشكيك أو تعبيط .. وهذا ما سنتناوله بعون الله في الصفحات القادمة ساتلين إياه الإخلاص والصدق وأن يجعل من وراء ذلك الخير وبالله التوفيق .

113 Cricklewood Broadway
London NW2 3JG

Email: riseditor@yahoo.co.uk
WWW. lkhwanpress.com